ونعرفه بقدرته حتى نسلم من الشرك ونعرفه
بصفاته حتى نسلم من التشبيه ومن علامة
المعرفة المحمودة لزوم الباب وفي الحديث لو عرفتم
الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم
واوحى الله الى داود يا داود ما عرفني
من لم يحبني وكيف يحبني من لم يعرفني
وفيما نعود بعد الموت دلالة على ان لا
يخرج الشيء من لا شيء الا الله تعالى ولا
ينقل الشيء من جوهريته الى شيء آخر الا الله
تعالى ولا يبطل الشيء من الوجود الى العدم
الا الله تعالى وعدنا الخروج لكل ما عدم من
جوهر او عرض دلالة على انه ما خلقها سدى
كما قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون وقد قيل كما ورد
في الحديث ما سمناه من بيت ضع يرتفع
اليه مقامات لا غاية لها ولا نهاية ومن
الاقتضاء مبذل ما في الوسع روي ان سليمان

صلوات

صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا وعلى
سائر الانبياء مر على مكان فسمع صوت نملة تقول
لصاحبتها ادن مني حتى اعطيك جميع ما اعطى
سليمان صلوات الله عليه وسلامه وعلى
نبينا وسائر الانبياء فتعجب من ذلك فادعا
بالنملة وسالها عن قولها فقالت يا ابن داود
اذا اعطيتها جميع ما في وسعي فقد
اعطيتها جميع ملكك اذ لا قدرة لي على
غير ذلك ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجهز جيش العسرة كان يأتي كل واحد
من الصحابة رضي الله عنهم بما عنده فجاء رجل
بعشر تمرات وقرص شعير فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم ووضعها في جانب
ووضع جميع المال في جانب ثم قال هذه
احب في الثواب والراحة اذ علم انه ليس في وسع
ذلك الرجل شيء آخر وعلم من قلبه انه لو كان
عنده اكثر من ذلك لاثره ولا يرتقي